

• بعث رئيس توغو برسالة الى وزير الخارجية الاسرائيلية، شمعون بيرس، يبلغ اليه فيها ان من المحتمل ان تستأنف، قريباً، العلاقات الدبلوماسية بين توغو واسرائيل (هآرتس، ١٩٨٦/١٢/٧).

١٩٨٦/١٢/٧

• استمر وقف اطلاق النار الحذر بين ميليشيا حركة «أمل» والمقاتلين الفلسطينيين، تخللته اشتباكات على محاور مخيمي برج البراجنة وشاتيل. كما تابع الوفد الايراني اتصالاته في صيدا وصور للتخضير لدخول بعثة الصليب الاحمر الدولي الى مغدوشة والرشيديية. ولم تسفر الاتصالات السياسية، في دمشق، بين اركان النظام السوري وقيادة حركة «أمل» وقيادة جبهة الانقاذ الوطني الفلسطينية وقيادة الاحزاب الوطنية اللبنانية عن أية نتائج ملموسة، حيث تتمسك «أمل» والانقاذ بمواقفهما المعلنه (السفير، ١٩٨٦/١٢/٨). وعقد، في دمشق، اجتماع بين قادة فصائل المقاومة الفلسطينية المتواجدة في دمشق والرائد اللبيبي عبدالسلام جلود وبحثوا معه في آلية تطبيق المبادرة الايرانية. كما عقد قادة الفصائل الفلسطينية أنفة الذكر اجتماعاً منفصلاً أعدوا فيه مذكرة لايقاق اطلاق النار وتنظيم العلاقة بين اللبنانيين والفلسطينيين، نقلها عضو اللجنة المركزية للجبهة الشعبية، احمد اليماني (ابوماهر)، الى الوفد الايراني والرائد جلود (المصدر نفسه).

• نقلت وكالة اسوشيتد برس عن عضو اللجنة المركزية لـ «فتح»، صلاح خلف (ابو اياد)، قوله ان فتح تقدمت بمشروع لايقاف اطلاق النار يتضمن أربع نقاط: وقف اطلاق النار؛ ورفع الحصار عن المخيمات الفلسطينية؛ وتوفير ضمانات عربية بعدم مهاجمة «أمل» للمخيمات ثانية؛ وبحث مسألة تنظيم الوجود الفلسطيني في لبنان مع الحكومة اللبنانية (السفير، ١٩٨٦/١٢/٨). من ناحية اخرى، قال خلف، في حديث لمجلة «يو.اس.نيوز» الاميركية، ان بعض الدول العربية، وفي مقدمها سوريا، يعادي م.ت.ف. اكثر مما يعادي اسرائيل. وأكد خلف ان م.ت.ف. تؤيد عقد مؤتمر دولي للسلام تشارك فيه الأطراف المعنية والدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي (الأهرام، ١٩٨٦/١٢/٨).

• استقبل وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية، د. بطرس غالي، عضو المجلس الوطني الفلسطيني سعيد كمال الذي عرض للوزير المصري

يشكل تصعيداً خطيراً للوضع، وجدد دعوة مصر الى الاطراف الاجنبية لرفع الايدي عن لبنان. وطالبت مصر مجلس الامن الدولي بادانة العنف الاسرائيلي ضد سكان القدس والضفة الغربية المحتلة (الأهرام، ١٩٨٦/١٢/٧).

• يعارض مجلس رؤساء المجالس المحلية العربية، بشدة، تصريح الوزير موشي ارنس، الذي قال فيه: «يجب التطلع الى تجنيد عرب اسرائيل في الجيش الاسرائيلي حتى يصبح لديهم الاحساس بالمشاركة الكاملة في حياة الدولة، وكضمان للمساواة في الحقوق». وجاء في بيان، نشره المجلس، ان عرب اسرائيل سيعارضون التجنيد الاجباري في الجيش الاسرائيلي في الظروف السياسية الراهنة، وطالما ان دولة اسرائيل تعتبر في حالة حرب مع الدول العربية، فضلاً عن الشعب الفلسطيني. وجاء في قرار المجلس القطري انه «لا يعقل ان يحمل المواطنون العرب في اسرائيل السلاح ويحاربوا اخوانهم الفلسطينيين والمواطنين العرب في الدول العربية» (عل همشمار، ١٩٨٦/١٢/٧).

• تقرر في لقاء عقده رؤساء الغرف التجارية في طولكرم وقلقيلية مع رؤساء اتحاد الغرف التجارية في اسرائيل، في تل ابيب، ان تتعاون الغرف التجارية العربية في الضفة الغربية مع اتحاد الغرف التجارية في اسرائيل (هآرتس، ١٩٨٦/١٢/٧).

• القي القبض على ١٥ شخصاً، من بينهم فتى قاصر، وذلك في اثناء تظاهرة قامت بها جماعة «كامبوس» اليهودية - العربية في شارع ديزنغوف في تل ابيب. وكان المتظاهرون يحتجون على مقتل الطالبين العربيين في جامعة بيرزيت (عل همشمار، ١٩٨٦/١٢/٧).

• دعا القائم باعمال رئيس الحكومة الاسرائيلية وزير الخارجية، شمعون بيرس، الجماعة الدولية لفرض حظر على الامداد بالاجهزة المتصلة بانتاج اسلحة كيمياوية. واعرب بيرس، في لقائه مع السلك الدبلوماسي، عن قلقه ازاء تسليح دول، مثل العراق وسوريا، باسلحة كيمياوية، الامر الذي يمثل - في رأيه - خطراً لا يمكن التسليم به (هآرتس، ١٩٨٦/١٢/٧).

• ذكرت صحيفة «الغارديان» البريطانية، ان صادرات صناعة الاسلحة الاسرائيلية تبلغ - حسب التقديرات الحذرة - مليار دولار في العام، اي حوالي ربع مجموع الصادرات الاسرائيلية (معاريف، ١٩٨٦/١٢/٧).